

Distr.: General
22 June 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية

لأغراض التنمية

الدورة الثانية

٢٥-١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة الدورة الأولى للجنة

متابعة الدورة الأولى للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية

لأغراض التنمية: قطاع الطاقة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١ مقدمة
٢	٤-٢ المقررات والتوصيات الرئيسية للجنة
٢	١٣-٥ متابعة مقررات اللجنة والمبادرات ذات الصلة
٥	١٥-١٤ الاستنتاجات

* E/C.14/2000/1

أولا - مقدمة

مزيد من التفاهم وإيجاد نُهج أفضل فيما يتعلق بقضايا الطاقة والتنمية المستدامة في الألفية الجديدة، والتسليم بالقضايا الإنمائية المعلقة والقيود المحيطة بتنمية الطاقة المستدامة، والشروع في تحديد آلية لوضع توصيات تحظى بالقبول العام بشأن أفضل الممارسات المؤدية إلى تمتع الجميع بمستقبل مستدام للطاقة.

٤ - وأوصت اللجنة بأن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يلي: (أ) تقديم موعد الدورة الثانية للجنة إلى الفترة من ١٤ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠، كي تتمكن اللجنة من مواصلة المساهمة على نحو مفيد في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، و (ب) الموافقة على تقرير اللجنة عن دورتها الأولى وجدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثانية^(١).

ثالثا - متابعة مقررات اللجنة والمبادرات ذات الصلة

٥ - في الدورة السابعة للجنة التنمية المستدامة، المعقودة في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، عقب الدورة الأولى للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، أوصت لجنة التنمية المستدامة بأن يحيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية عن دورتها الأولى إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة، وكذلك إلى فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص لموضوع الطاقة والتنمية المستدامة ومن لجنة التنمية المستدامة. وتناولت اللجنة بالمناقشة أيضا الخيارات المختلفة المتعلقة بتحقيق مستقبل مستدام للطاقة، وحددت ستة خيارات رأت أنها تستحق اهتماما خاصا. ونظرت اللجنة كذلك في السياسات والتدابير المختلفة التي ينبغي تنفيذها لتحقيق مستقبل مستدام للطاقة.

٦ - وقرر المجلس، في قراره ٢٧٦/١٩٩٩، تقديم موعد الدورة الثانية للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية

١ - طلبت اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، في دورتها الأولى المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٩، إلى الأمين العام أن يعد تقريرا عن متابعة الدورة الأولى للجنة، كي تنظر فيه في دورتها الثانية في عام ٢٠٠٠^(١). ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩، على جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثانية للجنة؛ وقد أعد هذا التقرير بشأن أنشطة المتابعة في قطاع الطاقة استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - المقررات والتوصيات الرئيسية للجنة

٢ - اتخذت اللجنة، في دورتها الأولى المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٩، بناء على المداولات التي أجراها فريقها الفرعي المعني بالطاقة، مقرا للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بشأن مساهمتها في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، التي سيكون موضوعها القطاعي هو "الغلاف الجوي/الطاقة"، بينما سيجري التداول في القطاع الاقتصادي بشأن موضوع "الطاقة/النقل". وحددت اللجنة في المساهمة المقدمة منها أهم القضايا الحرجة، وهي سبع قضايا تستلزم اهتماما عاجلا خلال العملية التحضيرية، خصوصا من جانب فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص لموضوع الطاقة والتنمية المستدامة. وتناولت اللجنة بالمناقشة أيضا الخيارات المختلفة المتعلقة بتحقيق مستقبل مستدام للطاقة، وحددت ستة خيارات رأت أنها تستحق اهتماما خاصا. ونظرت اللجنة كذلك في السياسات والتدابير المختلفة التي ينبغي تنفيذها لتحقيق مستقبل مستدام للطاقة.

٣ - واتخذت اللجنة أيضا توصيات بشأن نتائج الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، تضمنت، في جملة أمور، تهيئة

أنشطة الطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة (E/C.14/2000/6).

٨ - واجتمع فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص لموضوع الطاقة والتنمية المستدامة في دورته الأولى في الفترة من ٦ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠. وكان معروضا للنظر في الاجتماع تقريران مقدمان من الأمين العام بالعنوانين التاليين: "الطاقة والتنمية المستدامة: قضايا رئيسية" (E/CN.17/ESD/2000/3) و "التقارير الوطنية" (E/CN.17/ESD/2000/2). ولدى إعداد الورقة المتعلقة بالقضايا الرئيسية، أُخذت في الاعتبار بعناية مساهمة اللجنة في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة. وحدد تقرير الأمين العام القضايا الرئيسية التالية كي ينظر فيها فريق الخبراء: (أ) إمكانية الحصول على الطاقة، و (ب) كفاءة الطاقة، و (ج) الطاقة المتجددة، و (د) تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة، و (هـ) تكنولوجيات الطاقة النووية، و (و) الطاقة في المناطق الريفية، و (ز) الطاقة والنقل، و (ح) نقل التكنولوجيات، و (ط) بناء القدرات، و (ي) تعبئة الموارد المالية، و (ك) التعاون الدولي والإقليمي. ويرد الموجز الذي أعده الرئيسان للمناقشة التي دارت في الدورة الأولى لفريق الخبراء وجدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية، في تقرير فريق الخبراء عن دورته الأولى (E/CN.17/2000/12). ويُرى أن البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية يهتم بدرجة رئيسية فريق اللجنة الفرعي المعني بالطاقة؛ وفيما يلي نصه:

٢ - النظر في القضايا الرئيسية لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مع النظر على النحو الواجب في وسائل التنفيذ بالنسبة لكل قضية: بناء القدرات ونقل التكنولوجيا والموارد المالية:

لأغراض التنمية وفقا لما أوصت به هذه اللجنة، على أن تواصل الاجتماع بعد ذلك مرة كل سنتين وأن تعقد دورتها الثالثة في عام ٢٠٠٢. وفي قراره ٢٧٧/١٩٩٩، أحاط المجلس علما بتقرير اللجنة عن دورتها الأولى وقرر إحالته إلى لجنة التنمية المستدامة. ووافق المجلس أيضا على جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثانية للجنة ودعا الأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات المعنية الأخرى أن تدرج، قدر المستطاع، احتياجات اللجنة من التقارير في أعمالها الجارية والمخططة من أجل دعم لجنة التنمية المستدامة.

٧ - واجتمعت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمخصصة لموضوع الطاقة ثلاث مرات في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ للتداول بشأن وضع نهج موحد على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالطاقة والتنمية المستدامة، ييسر تنسيق الأنشطة المضطلع بها إعدادا للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة. وشاركت في تلك الدورات جميع كيانات الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية بقضايا الطاقة والقضايا المتصلة بها، كما تولت فرقة العمل، بالإضافة إلى الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، تنسيق الأعمال المرتبطة باللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية وفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص لموضوع الطاقة والتنمية المستدامة. وتم إعداد مصفوفة للأنشطة بوصفها "وثيقة حية" يجري استكمالها بصفة مستمرة بوصفها مرجعا لكيانات الأمم المتحدة ووكالاتها يعاونها على تنسيق الأنشطة. ويمكن الاطلاع على تقارير الدورات والمصفوفة في الموقع الشبكي لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة على العنوان التالي: <http://www.un.org/esa/sustdev/iaenr.htm>. وترد إفادة أكثر تفصيلا عن تنسيق الأنشطة في تقرير الأمين العام عن تنسيق

التقدير بالتقرير السالف الذكر عن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية، وقررت، في جملة أمور، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند الفرعي المعنون "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥" في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة".

١١ - أما تقرير تقييم الطاقة العالمية، الذي هو مجهود مشترك يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومجلس الطاقة العالمي، فقد وصل إلى المرحلة النهائية من العملية التحضيرية. ويوفر تقييم الطاقة العالمية تقديرا واستعراضا عالميين لما هو معلوم بشأن اتجاهات الطاقة وعلاقتها بمستقبل العالم. ويهدف التقييم إلى توفير تقدير موضوعي للقضايا الاجتماعية وقضايا المرأة والسكان والفقير وأساليب المعيشة والتحضر والقضايا الاقتصادية والبيئية (المحلية والإقليمية والعالمية) والقضايا الأمنية المرتبطة بالطاقة، وتحديد وتقييم الخيارات المتعلقة بالاستدامة في كل مجال من هذه المجالات. وسيكون هذا التقييم أحد المدخلات في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة.

١٢ - وخلال عملية تحرير التقييم، أجريت مشاورات على مستويات مختلفة، بما في ذلك حوارات إقليمية (أفريقيا، آسيا، أمريكا اللاتينية، الدول العربية، أوروبا)، ومع المنظمات غير الحكومية (التنظيمات البيئية ومنظمات المستهلكين وجماعات الدعوة)، والمجتمع العلمي والتكنولوجي، والممولين وجهات القطاع الخاص، ومقرري السياسات، فضلا عن التبادل فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين بلدان الشمال والجنوب. وبالإضافة إلى هذه المشاورات، تم التخطيط لسلسلة من أنشطة الدعوة والاجتماعات الإقليمية الرفيعة المستوى يقصد بها نشر نتائج التقييم على نطاق أوسع، دعما لعملية بناء التوافق في الآراء فيما يتعلق باستراتيجيات الطاقة المستدامة. ومن المتوخى

- (أ) إمكانية الحصول على الطاقة؛
 (ب) كفاءة الطاقة؛
 (ج) الطاقة المتجددة؛
 (د) تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة؛
 (هـ) تكنولوجيات الطاقة النووية؛
 (و) الطاقة في المناطق الريفية؛
 (ز) القضايا المتصلة بالطاقة في مجال النقل.

٩ - وقدم تقرير فريق الخبراء عن دورته الأولى إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. وأحاطت اللجنة علما مع الاهتمام بالقضايا الحرجة في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة التي نوقشت في التقرير وحثت البلدان على المساهمة في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة. واعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة، ويتضمن مشروع جدول الأعمال عددا من البنود التي ينبغي أن تكون مصدرا لتوجيه أعمال اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية في دورتها الثانية، ولا سيما أعمال فريقها المعني بالطاقة، وهي البنود ٣ (الطاقة)، و ٤ (الغلاف الجوي)، و ٥ (النقل).

١٠ - وفي تقرير الأمين العام عن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ (A/54/212)، قدم بيان مجمل لعلاقة البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ببرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وأنشطة التنسيق والتعاون الدوليين المضطلع بها في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية. وتضمن التقرير أيضا معلومات عن تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية، بما في ذلك المشاريع المقررة والأنشطة المضطلع بها والأنشطة الجارية تخطيطها والمنشورات. وفي قرار الجمعية العامة ٢١٥/٥٤، أحاطت الجمعية علما مع

والمركبات المسيرة بالبدائل الوقودية، واختبار الانبعاثات، والنقل العام.

رابعاً - الاستنتاجات

١٤ - أثرت توصيات اللجنة في قطاع الطاقة، خصوصاً المساهمة المقدمة في العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، تأثيراً ملموساً على الأنشطة المضطلع بها في مجال الطاقة والمجالات المتصلة بها في منظومة الأمم المتحدة. وقد صادف طرح اللجنة للقضايا الحرجة في مجال تحقيق مستقبل مستدام للطاقة قبولاً حسناً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولدى لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة والثامنة ولدى فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص لموضوع الطاقة والتنمية المستدامة. كما أخذت هذه القضايا الحرجة في الاعتبار بعناية في تقرير الأمين العام المعنون "الطاقة والتنمية المستدامة: قضايا أساسية" (E/CN.17/ESD/2000/3)، الذي تلقاه فريق الخبراء بالقبول.

١٥ - واتساقاً مع توصية اللجنة، اكتسب الدور الحاسم لعملية التعجيل باستحداث وتطبيق تكنولوجيات طاقية سليمة بيئياً لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم أهمية متزايدة في المناقشات والمداولات الدائرة في جميع المحافل المتصلة بالطاقة، وهو ما يتضح في زيادة استخدام تلك التكنولوجيات في إنتاج الطاقة وتحويلها واستخدام مواردها.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ١٢، E/1999/32.

(٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٩، E/1999/29.

أيضاً أن يكون من المدخلات في الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة مذكرات إفادة إعلامية وورقات مناقشة تستند إلى المشاورات والنتائج الرئيسية لعملية تحرير التقييم.

١٣ - أما أنشطة التعاون التقني في مجال الطاقة، المضطلع بها في الفترة الممتدة بين الدورتين الأولى والثانية للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، فقد عُيِّت على عدة جبهات بقضايا تغير المناخ. وشمل نطاق التعاون ما يلي:

(أ) الرصد والنمذجة الإقليميان لتلوث الهواء، وتطبيق تكنولوجيات أكثر نظافة لحرق الوقود الأحفوري، وصوغ مبادرة لجعل المدن أكثر نظافة؛

(ب) التخطيط المتكامل للموارد وإدارتها من ناحية الطلب بهدف مساعدة شركات الإمداد بالطاقة الكهربائية؛

(ج) معايير كفاءة استخدام الطاقة وعملية الوسم المتصلة بذلك لمعدات وأجهزة الاستخدام النهائي، وبرامج الميردات الخالية من مركبات الكلوروفلوروكربون، وعمليات التدقيق المتعلقة بالطاقة، وتعزيز شركات خدمات الطاقة؛

(د) تنمية الطاقة المتجددة، بما في ذلك بناء القدرات عن طريق التدريب وسياسات وأطر دعم الاستغلال التجاري وتنمية قدرات مزاوي الأعمال الحرة، والمعايير والممارسات المثلى، والخطط الرئيسية والمشاريع التجريبية، مع التركيز على خدمات الطاقة للمناطق الريفية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(هـ) استخلاص الطاقة من النفايات الصلبة، بما في ذلك غازات مدافن القمامة، وإدارة النفايات الصلبة، والمعايير البيئية؛

(و) صوغ مبادرة عالمية بشأن الطاقة في قطاع النقل بالاشتراك مع البنك الدولي، تعالج مواضيع تخطيط طاقة النقل، وإدارة حركة المرور، وتحديد أسعار الطرق،